النص بين مسارات التلقي واستراتيجية التأويل

د. بن الدين بخولة*

المركز الجامعي / أفلو، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية

trezel@live.fr

الإرسال: 2020/12/21 **القبول:** 2021/02/08 **النشر**: 2021/06/06.

الملخص: إن عملية إنتاج و تأليف النص و توليد المعنى فيه إلى عملية ذاتية تحكمها الرغبة كنص موحد أو فسيفساء من رموز و إشارات و علامات لغوية و غير لغوية, تحيل إلى مدلولات باطنية كامنة في جسده تستدعي التأويل ، ليبدأ فعل التأويل نشاطا معقدا يحاول محاكاة فعل الإيداع

الكلمات المفتاحية: القراءة ؛ التأويل ؛ المتلقي ؛ النص ؛ المقاصد ؛ الدلالة.

Text between receptive paths and an interpretation strategy

Abstract : The process of producing and composing the text and generating meaning in it into a subjective process governed by desire as a unified text or a mosaic of linguistic and non-linguistic symbols, signs and signs, refers to the inner connotations inherent in his body that calls for interpretation, so that the act of interpretation begins a complex activity that tries to simulate the act of deposit.

* **المؤلف المرسل.**

Keywords: Reading; interpretation; recipient; text; purposes; Significance.

1- مقدمة: يقول الجرجاني : إن النص لا يكشف أسراره مالم يتهيأ له متلق كالغواص الماهر [1] فالقراءة شكل من أشكال التفاعل و التناول بالمعنى السيميائي للكلمة .بين النص والقارئ والمحيط التاريخي و الثقافي الذي يعتبر مرجعا أساسيا للنص و القارئ ، ولنص هو الدليل الذي يربك القارئ و يخلخل موازينه الثقافية ، و النفسية ، واللُّغوية فهو يقتقي الملتقى بواسطة نظامه الدلائلي الخاص و أساليبه الفنية و على القارئ ألا يكتفي بالبنية السطحية وإنما يغوص في البنية العميقة للقول الظاهر حتى يتسنى له اكتشاف المعنى وإعادة إنتاج النص ، ففراغات النَّص التي يتوجب. على القارئ ملؤها هي فراغات يمكن أن تصرح بصمت وفي ذلك تشبه صراخ الغرائز من أعماق اللاشعو في حياة الانسان واللاشعور في النص لا يظهر إلا في بعض أجزاء النص التي لا تنفذ دلالتها لأنها تنتج المعنى عند كل قراءة جديدة فمعاني النص ليس لها حدود ، والمعنى عند ايكو(eco) ينمو انطلاقا من تجميع الوحدات الدلالية و الكشف عن سياقها الجديدة و تفاعلاتها مع الذات القارئة فحرية المؤلف وحرية القارئ تبحث كل منها عن الاخرى و تتبادل التأثير في بينهما من بين ثنايا عالم واحد فإن مايقوم به المؤلف من اختيار بينهما مظاهر العالم هو الذي يحدد القارئ . ووفقا لهذا المنطلق فإن القراءة تتم وفق منطق السؤال والجواب وتتم من خلال استنطاق دلالات النص وفيها يتم ترك النص يعبر عن نفسه ، وعن طريقه يتم أيضا للذات القارئة اكتشاف كينونتها وإيجاد ذاتها في عالم النص [2]

2- الوحدات البنائية النصية:

يرى ايزر(iser) أن العمل الأدبي يتشكل من خلال فعل القراءة و أن جوهره و معناه لا ينتميان إلى النص بل إلى العملية التي تتفاعل معها الوحدات البنائية النصية مع تصور القارئ و مناحي القراءة عند بارت

- قراءة مهووسة تتلذذ بإنتاج خطاب. متانصي يوازي خطاب النص الادبي .
- قراءة عصبية تندفع منجذبة إلى النص الانغمار في التباسه
- قراءة انفصامية بارونية تنتج نصا استهاميا .على هامش النص .
- قراءة فيتيشية تتحسس مناطق في جسدا النص وتتلذذ بها.

فالنص وهو يحاول الكشف عن غموض كينونته الاحتمالية صفة مميزة ضمن إجراءات تنظم دلالته المتجددة إذ يحمل دلالات متعددة وفق قراءات متعددة كما هو تحريك التراكم

المعنوي ؛ اذ تسعى نظرية التلقي على الحرص على الوجود الفعلي للقارئ بالمشاركة النفعية لعملية الابداع ، فحالة الابداع ليست من صنع المبدعين ، فالقارئ جزء أساسي في العملية التي لا تكتمل بدون هذا الثالوث – الكاتب – النص – المتلقي – و الناقد و طرائقه وأدوات ابداعه[3]

فالقارئ هو المبدع في معرفة دقائق المهنة و حقائقها و عليه ان الفعل في التأويل مثلها فعل الكاتب في التكوين ، برى بارت في الومضات المثيرة للمعاني جاذبية مغرية تستدرج القارئ للوقوع في غواية رقص الكلمات الهاربة الاستمتاع بلذة النص ، أما ايكو فيرى أن.فعل القراءة يقوم على أساس تنشيط النص بتشغيل الكفاءة الموسوعية و مراقبة أمكنة الثغرات الحدسية في القراءة الخطية .

تثير عملية .القراءة في اتجاهين متبادلين من النص إلى القارئ و من القارئ الى النص ، فيقدم ما يقدم النص للقارئ يضفي القارئ على النص أبعادا جديدة قد لا يكون لها وجود في النص أو عندها تنتهي العملية بإحساس القارئ بالإشباع النفسي و النص عندئذ يكون عملية القراءة قد أدت دورها....[4].

يقتضي النص اختراق بنياته .للولوج إلى عالمه الداخلي ولا يستفيق ذلك إلا من خلال قراءة واعية ومسؤولية لا تكتفي بالمفهوم السطحي و إنما تستشف أغوار النص و درره فهو قابل للانفتاح الذي تبحث عنه ثناياه ذاتها [5] ؛ إذ يعيش المبدع حالة من المخاض بين الوعي واللاّوعي و القراءة كفعل انشائي تشكل بدورها متتالية تتجسد في شكل على هذا النص إنها عملية غاية .في التعقيد تقوم على أساس تقييد الرموز المكتوبة ؛ أي للربط بين اللغة الحقائق[6].

3- القراءة من وجهة نظر الحواس:

إن عملية القراءة عند القارئ تعتمد على وجهة نظر الحواس التي تتمظهر في حركية المشبه القارئ في النص صعودا و نزولا من اجل الاحاطة بكل جوانب النص و مولداته . فالقراءة منزلقة الى مصطلح التعليق الذي يندس في النص ومعناه و الدال و المدلول فالقراءة اصل الكتابة فهي انطلاق الذات بما هو خبئ في ...المجهول كشف للعواطف اعادة ...المقروء بشكل ينهض به يجذب القارئ الى عالم الدلالات ...و النفسية . فهي تحقق قيمة معرفية شبيهة ....الاقتصادي أي ليس بالطريقة التي تهدد زمنها كي تبحث عن فكرة مختبئة في .. النص فهي عملية تنتج لنا نصا جديدا لما يجري تأويله في المقروء بطريقة تحقق خصوصيات

النص . و النص مهما تموجت دلالته إلى أبعد الحدود فإنه .....إلى الاستقرار والسكون والقراءة نص الى الحركة و التجدد و الصيرورة و ما يجعل الدلالة تندو مفتوحة ....فعل التأويل ينطلق من فكرة التساؤل التي تؤدي في الوقت نفسه الى توالد المدلولات .

والقارئ حيت يضع في ذهنه أن النص الذي انتجه يشهد جمهورا عريضا قد يتوقع امكانية تأديته خارج اطار قصده لاعتبارات أساسية لطيفة الصلة التفاعلية إلى صلة بين النص و قرائه فالنص مما يعني أننا أمام شكله من العلاقات الثقافية منطلقها النص ؛ إذ هو يشهر لغة منشئه و ثقافة عصره مقابل التعداد الثقافي و اللغوي المتعلق بكل قارئ على حد ، فكل فعل للقراءة هو إجراء تبادلي صعب بين كفاءة القارئ و نوع الكفاءة التي يفرضها النص المعطى كي تتم القراءة بطريقة اقتصادية[7] وهكذا يقترب التأويل من التفكير النفسي فأجواء التأويل تنطلق من مبادلات حول الدلالة باستنطاق العلاقات والبحث عن مكنوناتها باكتشاف نظام العلامات المفتاحية بفعل التأويل من أجل فهم النص و الوصول الى مقاصده يرتكز على موجهات لفظية على سطح النص التي تمكن القارئ و تقوده الى عوالم خفية .و زوايا مظلمة في الن ، فالقراءة تسعى .الى إخراجه (النص) من الظل لتتبعث منه النور و الحياة حيث يمارس القارئ غوصا استكشافيا في مغارات هذا الكائن اللغوي فيندرج بفحوى النص أنه لا يعرض أسراره لكل زائر , فالنص عند بارت نسيج من الفضاءات الفارغة التي تتطلب باستمرار من يملؤه .[8] ستظل قراءة النص أفضل منحى لتأويله اذ يعكف المبدع من خلالها على روح المدوّن في النصوص ليكشف أسراره و يسير أغواره فيتمكن من فصل ماضيه بحاضره ، و بهذا الاتصال من لحظة كتابة النص و لحظة قراءته ترتقي القراءة الى تفاعل بين القديم و الحديث بين المبدع و المتلقي فتنشا ابداعات وتأويلات لا نهائية [9] والتوغل في طبقات النص و التنقيب عن الدلالة الخفية التي لا تتأتى إلا بالمشقة ، قراءة تتطلع للكشف عن شبكة الدلالات الكاتبة التي تعتبر جهازا إجرائيا يتفرد بتغيير النصوص و الأحداث ويتصدى للمعاني الغامضة الملغزة الحدوث البعيدة عن الزمن [10] و البحث عن المعنى وليس المعنى الجاهز و المتبنى في النص ، بل المعنى الذي ينشا نتيجة التفاعل بين النص و القارئ ؛ أي بوصفه أمرا يمكن ممارسته فتغدو القراءة تفاعل و دمج منتج بين افق القارئ ومجرى النص ، فالتأويل يتطور بتطور القراءة ، فهو يستهدف استخلاص المعنى الذي هو الخطوة الأولى لفهم النص ، فالقارئ يمثل الشخص التاريخي الذي يؤسس نقطة التقاء مع الآخر المتميز إذ يعد النص نتيجة ممارسة لا تقصد بطبيعتها مستهلك ما بل تعبر عن عبقرية

الفرد المبدع الذي يخضع لقوة داخلية ، إن القصدية ليست قصدية ذات المتكلمة و إنما هي قصدية الصور النصية [11] وما يثير في ذات المسؤول من تخييل و توقع ترتبط .بالبحث عن سياق ثقافي الارسالية .الأصلية[12] في مقابل قصدية المؤلف و قصدية النص ،[13] إذ ان العمل الأدبي عند المؤلف يكون .استجابة لتجربة حياته أما عن القارئ كان التفسير هو الاستجابة لتجربة قراءته .

4- انفتاح النص و كشف البيانات:

يتعامل المؤول مع النص بوصفه مزيجا من الوعي و اللاوعي وما تثيره اللغة في المؤول فيعمل كل مفارقة و اهتمامه قصد تحصيل فهم ما يتناسب مع طبيعة النص الأدبي .

ينفتح النص لينتج معاني لا متناهية في علاقة .بجملة من المؤولين وهو الذي يعني مثيرا ومخيلا من مركباته الأساسية و لذلك يكتسب صفة المثير ومفاهيم ركنا أساسيا في أي نشاط تأويلي و من دونه لا وجود للتأويل كما يؤكدها ابرز فيصبح تحت ضياع المعاني التي نفهمها [14] و يجعل المعنى فهما يجتمع عليه المؤول و النص مع مراعاة الوسائط السابقة بتنوع من الخبرة الحدسية فيتم كشف البيانات ؛ أي هيكلة المعنى ، فإذا كان النص نسقا لغويا يحتوي في قصد تصوره لعالمه بحيث النسق المحمول للواقع الممكن اعتبارا أن اللغة ليست إلا أداة لتحقيق معاني الحياة و لأن حقائق المعاني لا تثبت إلا بحقائق الألفاظ فإذا انحرفت المعاني فكذلك تنزلق الألفاظ ، فالألفاظ والمعاني متلاحمة ومتوشجة ومتناسقة .[15]

فإن التأويل يبحث عن الاتساق التي تتجلى في اكتناه الذات المبدعة , فالنص. بدون تأويل وتحويل منغلق ، فعمق القراءة لا يحصل إلا بالفهم العميق المؤسس .لأفق التأويل الذي يتخذه فيه نص ما قيمته , فالتأويل حوار في النص المبدع يجعل من ذلك الحوار موضوع تشريح و تفكيك و هو عمله مشروطة تحكمها اللغة أداة التأويل و ثقافة المؤلف [16] الذي يقوم على إعادة ما نملكه من رصيد و ةلورته في سياق التجربة لإعطاء سلطة التجربة من قيود خلق الصور التي تحفز الانعكاس الادراكي لمعنى التأويل [17] فالتأويل نشاط ذهني معقد تقرا يخترق طبقات النص التحتية إنه تخريج القراءة الى ما لم تقرأ فهو كتابة للبياضات التي لم تلتقطها القراءة الحسية أو هو كتابة نص غير مكتوب , نص غائر ممحى لم يوصف بعد يتجاوز في التأويل نص الكتابة القراءة باعتباره فعل المعروض إنه مغامرة اتجاه النص [18] فالتأويل جهاز الشرح المعنى الذي بواسطته نتحكم في نظام المتلقي أثناء عملية القراءة ،* محاولين استيفاء خبايا النص الذي يعد ذاته مجموعة من الرموز ممثل فيما يرى مرجعتيه

وعلامات النص تفتح على بعضها البعض فيما بينها .شبكة هائلة من العلاقات الدلالية و هذا ما يجعل عملية التأويل داخلية و ما يشبه للنص و يجعل ممارسة التأويل هذه الذي يدعمها النص , و مادام الامر مع هذه الحال فإن التأويل يغدو عملية تطابق فعل النص ذاته [19] فهو البحث المستمر عن أفضل شكل للفهم و الاستيعاب فكل فهم يفتح طريق الى التساؤل و إزالة الغبش و فهم طريق نحو النص و تتبع حركية المعنى فيه و معرفة الباطن من خلال الظاهر في الغالب من التأويل هي أن تفهم الكاتب أكثر مما يفهم هو نفسه [20] لقد شغلت قضية العلاقة بين الدال والمدلول بال الباحثين في مجال الدراسات اللغوية والنقدية لاسيما المهتمين منهم بما يعرف بالدراسات السيميولوجية حتى إن بعضهم انتهى إلى أنه لا توجد علاقة بين الدال والمدلول ,وتتحول الكلمات في العمل الأدبي إلى إشارات عائمة في فضاء النص وبذا يحصل لها انعتاقها وتحررها من قيودها . ووصل الأمر بأن أعلن رولان بارت موت المؤلف وولادة القارئ وانتهاء ما يعرف بالنقد التقليدي . وبذا يصبح النص مجرة من الإشارات بدل أن كان بنية من الدلالات .ووفقا للدكتور عبد الله الغذامي فإن النص الكتابي هو النص الحديث الذي يدعو إليه بارت . والقارئ امام هذا النص ليس مستهلكا وإنما هو منتج له . وهو بذلك لا يقرأ وإنما هو يفسر ويكتب وهو لم يعد مجرد متلق وإنما يمثل حصيلة ثقافية واجتماعية ونفسية [21]

فقيمة النص تكمن في قيمة التساؤلات التي يطرحها المتلقي للوصول الى تخريج معين محدد للمعنى ، وتحرير العلاقات من قيود العلامات المقفلة و البحث عن مكنوناتها ومدلولاتها باكتشاف النظام التعالقي التي يحكم بيئتها النفسية

5- التفاعل بين النص والقارئ:

إن العلاقة التفاعلية مع النص و القارئ هي التي تجبر القارئ على ملء الفراغات والبياضات وضع المعنى لتحول النص من موضوع الى سلوك يقول انجاردن: ربما تكون أهم فعالية للقراءة هي المتمثلة في ملء فراغات الغموض بالتجسيم فمن التجسيم تكون للقراءة فرصة لممارسة الخيال ، فملء الاماكن الغامضة يحتاج الى إبداع [22] حتى تصبح القراءة إبداعا حقيقيا في إطار ما يسميه ايكو التشارك النصي(cooperation textuelle) و هكذا تدعو القراءة الى التماهي بغية انتاج المعنى ، تقوم على دمج وعيا بالنص ؛ إذ اللفظ ليس مرادفا للرغبة فيما أراد بقوله المؤلف بل إنه يحدد فعل الوعي و بنيته على أساس مبدأ القصدية [23]

النص تشكل تخييلي فهو يفتقر الى صفات الواقعية الضرورية لا يتضب معينه .لمجرد انه نص تقريري عن عالم . موضوعي معطى تجريبيا ، إنه قصده التمثيلي قد يكون بالأحرى حتى استهداف عام معطى وفي هذا الصدد يرى **ايكو(eco)** أن التأويل هو تلك التخمينات والتغيرات التي يقدمها المتلقي نتيجة تلقيه للرسالة الاعلامية و ذلك من خلال الكشف عن المعنى الحقيقي للرسالة [(24)] وهو تفاعل مع نص العالم أو تفاعل مع عالم النص بر انتاج نصوص أخرى و مادامت الدلالة تنجلي من خلال الكلمات و مادام مسلسل القراءة لا يمكن ان يتصور في مطابقة العلاقات اللسانية المعزولة فان المجموعات الشكلية هي التي تجعل فهم النص ممكنا [(25)] حيث ترتمي القراءة في أحضان مستويات متباينة ؛ إذا أضحت نظرية لها قواعد و أسسها في رحاب الفكر الجديد تبدأ في حيث تنتهي عملية المشابهة إلى أن تصل إلى اقصى ما يصل إليه كبرى الوحدات النصية في التأمل و الكشف عن مكنوناتها الجوهرية ؛

إن تجاوز المعنى في النص و طابع القراءة التي يمارسهاالقارئ على النص هو نوع من المؤهلات التي يمتلكها ؛ ذلك أن مساق النص و سياقه العام ليس لها دور في التأمل والمقصود هو الوصول الى حقيقة ما يقول النص ووجود المتعة و تحقيقها .

إن الملتقى بحاجة ماسة إلى نص يحاوره فيتأثر و يؤثر فيه فمتى كان النص مشحونا بالقيم الجمالية و الطاقات الابداعية الخلاقة حرص المتلقي على التفاعل معه يقول وليام راي (William rey) ان الذي يقيم النص هو القارئ المستوعب له و هذا .يعني أن القارئ شريك للمؤلف في تشكيل المعنى لأن النص لم يكتب إلا من أجله [(26)]

لقد استطاع التأويل أن يحول القراءة من فعل استهلاك إلى فعل انتاج لأنه يرقى بالقراءة إلى مدارج المعايشة لفسيفساء النص و التّمثل العميق لمفاتنه ؛ فعملية القراءة عملية انتاج وتوليد فهي خلق جديد للمعنى و استدعاء لإحدى دلالاته الراقدة في أعماق رحم النص فالمؤول فاعل إبداعي يخلق الصور و المفاهيم من ... النص فيعطيه قدرة الخلق و الابداع [(27)]

و التأويل حين .ينفتح على الفهم فهو سيحمل آليات ومفاتيح لغوية و رمزية وابستمولوجية .في ادراك حقائق الأجزاء و المكوّنات فلا شك هو مفتاح للمعنى المتوازي و الخفي وراء العبارات الظاهرة الخفية [(28)] و يبقى التأويل يرتبط بالإمكانات التي يوفرها المجال الاستقبالي للسان و هذا الربط هو ما يؤدي الى التأويل و طريق القبض على المعنى و تحصيله باللفظ المعبر و على هذا يكون المجال اللساني للغة شرطا في الامكانية التي تحمل التأويل

إلى اللغة و تهيئ استقباليه المعنى الذي يتأسس وجودا عندما تتعاون ألفاظه في السياق اللساني [29].

يقدم النص لنا ماهية في التأويل باعتباره صمتا.يحدده اللانهائي يغرى كل القراءات فهو لا ينطوي في قعره على معنى ينتهي باستخراجه شرقا أو تفسيرا و يظل مفتوحا على التأويل لأنه فعل امكان يخيب كل مقاربة تريد انتزاعه في بنيه أو معنى ؛ إذ يقوم فهم النص بالتقابلات على عمليات كثيرة مترابطة يحكمها التفكير التقابلي بدءا من الاستكشاف القائم على الابقاء. مواجهة النص و ما يحمل خلالها من تبادر للمعاني المتقابلة ثم عملية توجيه استراتيجية القراءة التقابلية و تفريزها ثم استدعاء اللواحق و المتممات المقابلة لاغناء المعنى اذا يبحث في التأويل في ثنايا النص عن حركة داخلية تنظم و تنسق الأثر وعن طاقته في سبق ذاته من يتحرر من قصد المؤلف .

أن سمات القارئ وهو يباشر النص يحمل استراتجية قرائية لواحة بها مسكون النص وغموضه موظفا كفاءات لسانية وغير لسانية تساعده على استنطاق النص ، فمعنى النص حدث دينامي يتولد بمساهمة القارئ ؛ فالتأويل يستمد مشروعيته بالضرورة من مواد النص ومن علاماته الأسلوبية ومسألة المعنى يتبناها القارئ من خلال استنطاقه لعلامات النص بالتأويل ، فكل تأويل حوار جدلي بين القارئ والنص ويذلك تتشكل دلالات النص من خلال التفاعل بين عالم المبدع وعالم النص وعالم القارئ ، فالناص يحمل نصه

إن عملية التلقي تشكل وجدان المبدع والقارئ معا وتنمي إحساسها بأبعاد النص العميقة الي تظل تعطي دلالات لانهائية تسمح بالتأويل في دائرة لا ينغلق فيها النص ، فالحديث عن التأويل الذي يجعل النص في عالم منفتح ولا محدود من هذه المعرفة الفلسفية تطرح فكرة التأويل ؛ أي حدود التأويل في مجال قراءة النص ، فالنص يبقى دائما مفتوحا على قراءات مختلفة ومتعددة ، فلا يوجد أكثر انفتاحا حسب **ايكو** من نص مغلق. فهدف الهيرمونطيقة هو تجاوز أزمة المعنى من خلال أقامة تأويل بالتركيز على تعدد القراءة الواحدة من أجل الوصول إلى المعنى الخفي المضمر بدل المعنى السطحي ، فالصورة في النص تثير معنى صريحا ، فهي تظهر باعتبارها نتاجا للتفاعل بين رموز النص واشاراته وفعل فهم النص بالذي يحدث الأثر نظرا لما يمارسه من تأثير على النص ، لا يمكن أن نفصل بين الذات والمبدع ، فالمعنى لا يحتاج إلى من يشرحه ، بل يحتاج إلى من يعيشه.

6- خاتمة: ومن جملة النتائج المتوصل إليها:

1- النص عبارة عن مجموعة من القراءات والتأويلات ولا وجود لنص حقيقي أو نهائي.

2- تحويل اللغة إلى حدود لكل من الحقيقة والمعنى ، في مختلف أشكال استعمالها ، تعتمد على الفهم كمقوم أساس لـ"نشاط التأويل

3- أن النص ينتقل – بمجرد كتابته أو إبداعه - من سلطة المؤلف إلى سلطة القارئ ، وينفصل عن المؤلف انفصالًا تاماً ، ويصبح مستقلاً عنه. وأن القارئ هو الذي يقوم بالدور المركزي في تأويل النص أو إنتاج المعنى الكامن في هذا النص

4- أن سلطة التأويل هي التي تشكل الظاهرة الإبداعية عندما تعتبر أن نتائج التأويل ليست إلا وجها من وجوه الحقيقة ؛ فالنص يحمل ذلك الخطاب تفسيرا للذات وللوجود و للعالم.

5- أنّ بناء المعنى ناتج عن تدخّل القارئ للكشف عن العالم الممكن الذي تخيّله الكاتب في النّص.

7-الهوامش والاحالات:

(1) الجرجاني : أسرار البلاغة علم البيان :غ محمود حمد شاكر , دار المدني (د.ن) د ط ص 141

(2) انظر الهرمنيوطيقا والفلسفة .نحو مشروع عقل تأويلي . عبد الغني بارة ط منشورات الاختلاف ـ الدار العربية للعلوم ناشرون . الطبعة الأولى 2008م ص. 155 م)

(3) كريم ابو حلاوة ، دور المتلقي في العملية الابداعية , عملية الواحة ع 83/82 ص 120

(4) حسب موزيسي , نظريات القراءة في النقد المعاصر , منشورات دار الأديب ، وهران 2007 ، ص 112

(5) عبد الملك رياض النص الادبي من أين إلى أين ، د. م.ج – الجزائر ،1983 ، ص 53

(6) غولدمانج – ازر-فعل القراءة نظرية جمالية التحاوب في الادب ترج وتقديم حميد لحمداي والجلالي الكدبة منشورات مكتبة المناهل ، الدار البيضاء ، المغرب ،د.ط: د.ت ص 11

(7) بول ايكوكو التأويل والتأويل المفرط مركز الانتماء الحضاري ط 1 , 2209 ص 92 .

(8) محمد بن احمد جهلان , فعالية القراءة و اشكالية تحديد المعنى في النص القرائي , دار صفحات للدراسات والنشر سوريا ط1/2008-ص49.

(9) حس مصطفى للحلول , نظرية القراءة و التأويل الادبي و قضاياه ص 26

(10) عبد الملك مرتاض نظرية القراءة دار الغرب للنشر و التوزيع وهران ط 1 2003 ص 190

(11) حميد لحيداني: تحولات الخطاب النقدي ، العربي المعاصر ، ص 179

(12) ايكو : التأويل بين السيميائيات والتفكيكية ، تر ، سعيد بن كراد ، المركز الثقافي ، العربي ، بيروت ، لبنان ، ط2000 ،1 ، ص ، 46.

(13) ل. نيوتن ، نظرية الأدب العربي في القرن العشرين ، تر ، حمد العمري ، افريقيا ، الشرق ، الدار البيضاء ، المغرب ، 1995 ، ص ، 30.

(14) م ...نظرية الادب الأدب العربي في القرن العشرين ، تر عيسى علي الفاكوب ، عن الدراسات و البحوث الانسانية والاجتماعية ، ج م ع ط 1 1996 .

(15) .أبو حيان التوحيدي ، البصائر والذخائر ، مطبعة الارناد ، دمشق 1964 ، ج ،32 — ص 49 .

(16) أحمد الطريس , النص الشعري من الرؤيا البنائية و الرؤيا الاستشارية الدار العصرية , السعودية القاهرة مصر د.ط 2004 ص 127

(17) نفسية ص 130 .

(18) eco les limites de l'interpetation edition grosset faquelle 1992p59

(19) بول ريكور: النص والتأويل ص 50

(20) w.dilthey origine et developpement de l'hertentique 1900 in le monde de l'esprit p 33

(21) انظر . عبد الله الغذامي الخطيئة والتكفير . من البنيوية إلى التشريحية. قراءة نقدية لنموذج إنساني معاصر.ط النادي الثقافي الأدبي . جدة . المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى 1985 . ص 48 وما بعدها

(22) ينظر عبد الجليل مرتاض الطاهر النص أطروحات جدية في الابداع و التلقي ديوان المطبوعات الى مهد الجزائر 2005 ص 100

(23) عبد المطلب محمد قضايا الحداثة عبد القاهر الجرجاني الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان مصر 1995 . ص 225 .

(24) عبد القادر فيدوح ، إراءة التأويل ومدارج معنى الشعر ، صفحات للدراسات والنشر ، دمشق ، سوريا. ط1: 2009 ، ص ، 18.

(25) محمد شوقي الزين ، تأويلات وتفكيكات ، فصول في الفكر العربي المعاصر ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاءط1 ، 2002 ، ص ، 27

(26) ولم راي المعنى الادبي من الظاهرانية الى التفكيكية , يونيل يوسف عزيز دار المؤمون للترجمة و النشر بغداد ط 1 1987 , ص 76

(27) عبد القادر فندوج إراءه التأويل و مدارج معنى الشعر صفحات للدراسات و النشر دمشق — سوريا ط 1 / 2009 185 ,

(28) أحمد شوقي الزين : تأويلات و تفكيكات ...في الفكر العربي المعاصر المركز الثقافي العربي , الدار البيضاء ط 1 — 2002 —ص 27

(29) أبو عثمان عمر بن الحافظ ، البيان و التبيين ، تح عبد السلام محمد هارون دار الجيل — بيروت ص 55 .

المصادر والمراجع

الجرجاني ،أسرار البلاغة علم البيان :غ محمود حمد شاكر , دار المدني (د.ن) د ط .
عبد الغني بارة الهرمنيوطيقا والفلسفة .نحو مشروع عقل تأويلي ط منشورات الاختلاف ـ الدار العربية للعلوم ناشرون . الطبعة الأولى 2008م .
كريم ابو حلاوة ، دور المتلقي في العملية الابداعية , عملية الواحة ع 83/82 .
حسب مونسي , نظريات القراءة في النقد المعاصر , منشورات دار الأديب وهران .2007 ،
عبد الملك رياض النص الادبي من ابداع الى ابداع دم ج – الجزائر صفة 1983.
(6) غولدمانج – ازر-فعل القراءة نظرية جمالية التحاوب في الادب ترج وتقديم حميد لحمداي والجلالي الكدبة منشورات مكتبة المناهل ، الدار البيضاء ، المغرب ،د.ط: د.ت .
(7) بول ايكوكو التأويل والتأويل المفرط مركز الانتماء الحضاري ط 1 , 2209 .
(8) محمد بن احمد جهلان , فعالية القراءة و اشكالية تحديد المعنى في النص القرائي , دار صفحات للدراسات والنشر سوريا ط2008/1.
(9) حس مصطفى للحلول , نظرية القراءة و التأويل الادبي و قضاياه .
(10) عبد الملك مرتاض نظرية القراءة دار الغرب للنشر و التوزيع وهران ط 1 2003 .
حميد لحيداني: تحولات الخطاب النقدي ، العربي المعاصر ، .
(ايكو : التأويل بين السيميائيات والتفكيكية ، تر ، سعيد بن كراد ، المركز الثقافي ، العربي ، بيروت ، لبنان ، ط2000 ،1.
ل. نيوتن ، نظرية الأدب العربي في القرن العشرين ، تر ، حمد العمري ، افريقيا ، الشرق ، الدار البيضاء ، المغرب ، 1995.
أبو حيان التوحيدي ، البصائر والذخائر ، مطبعة الارناد ، دمشق 1964 ، ج ،32 .
أحمد الطريس , النص الشعري من الرؤيا البنائية و الرؤيا الاستشارية الدار العصرية , السعودية القاهرة مصر د.ط . 2004
eco les limites de l'interpetation edition grosset faquelle 1992p59
w.dilthey origine et developpement de l'hertentique 1900 in le monde de l'esprit p 33
عبد الله الغذامي الخطيئة والتكفير . من البنيوية إلى التشريحية. قراءة نقدية لنموذج إنساني معاصر.ط النادي الثقافي الأدبي . جدة . المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى 1985 . ص 48 وما بعدها
(عبد الجليل مرتاض الطاهر النص أطروحات جدية في الابداع و التلقي ديوان المطبوعات الى مهد الجزائر 2005 ص 100
عبد المطلب محمد قضايا الحداثة عبد القاهر الجرجاني الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان مصر 1995 . ص 225 .
عبد القادر فيدوح ، إراءة التأويل ومدارج معنى الشعر ، صفحات للدراسات والنشر ، دمشق ، سوريا.ط1: 2009 ، ص ، 18.

محمد شوقي الزين، تأويلات وتفكيكات، فصول في الفكر العربي المعاصر، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاءط1، 2002 ، ص، 27

ولم راي المعنى الادبي من الظاهرانية الى التفكيكية , يونيل يوسف عزيز دار المؤمون للترجمة و النشر بغداد ط 1 1987 , ص 76

عبد القادر فندوج إراءه التأويل و مدارج معنى الشعر صفحات للدراسات و النشر دمشق – سوريا ط 1 / 2009 , 185

أحمد شوقي الزين : تأويلات و تفكيكات ...في الفكر العربي المعاصر المركز الثقافي العربي , الدار البيضاء ط 1 – 2002 –ص 27

أبو عثمان عمر بن الحافظ ، البيان و التبيين ، تح عبد السلام محمد هارون دار الجيل – بيروت ص 55 .